

## شرح تطهير الاعتقاد للصناعي 60

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم. بسم الله. الحمد لله على احسانه وامتنانه. نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:00

الله تعالى في كتابه تطهير الاعتقاد عن اللحاد. فان قلت لا سواء لان هؤلاء قد قالوا لا الله الا الله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فاذا قالوا - 00:03:03

فاما قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وقال لاسامة ابن زيد اقتلته بعد ان قال لا الله الا الله وهم يصومون ويصلون ويذكرون ويحجون بخلاف المشركين. قلت قد قال صلى الله - 00:03:23

الله عليه وسلم الا بحقها. وحقها افراد الله بالالهية والعبودية لله تعالى والقبوريون لم يفردوا هذه العبادة. فلم تنفعهم كلمة الشهادة. فانها لا تنفع الا مع التزام معناها ولم ينفع اليهود قولها لانكارهم بعض الانبياء. وكذلك من جعل غير من ارسله الله نبيا. لم تنفعه - 00:03:43

وكلمة لم تنفعه كلمة الشهادة. الا ترى ان بني حنيفة كانوا يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول رسول الله ويصلون ولكن قالوا ان مسيلمة نبي. فقاتلهم الصحابة وسبوهم. فكيف بمن - 00:04:12

اجعلوا للولي خاصية الالهية. ويناديه للملمات. وهذا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. رضي الله عنه حرق اصحاب عبد الله بن سباء. وقد كانوا يقولون لا الله الا الله محمد رسول الله. ولكنهم غلوا في علي رضي الله عنه - 00:04:32

واعتقدوا فيه ما اعتقده القبوريون واصيابهم. بل عاقبهم عقوبة لم يعاقب بها احدا من العصاة. فانه حفر لهم الحفائر واجج لهم نارا والقاهم فيها وقال اني اذا رأيت اني اذا رأيت امرا - 00:04:52

منكرا ناري ودعوت قنبرا. وقال الشاعر في عصره لترمي بي المنية حيث شاءت اذا لم ترمي بي في الحرفتين اذا ما اجروا فيهن نارا رأيت الموت نقدا والقصة في فتح الباري وغيره من كتب الحديث والسير. وقد وقع اجماع الامة على ان من انكر البعث كفر - 00:05:12

وقتل ولو قال لا الله الا الله فكيف من جعل لله نداء؟ فان قلت احسنت الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحابه في الحقيقة ان كما قلت غير مرة - 00:05:38

ان هذا الكتاب يعني يلتقي مع كشف الشبهات وكأنه يعني موكول عنه هذه هذه التقديرات ان قلت كان الشيخ يقول فان قال فان قال يعني المشرك هذه شبهة الى ان قال هذه عبارة عن شبهات يبنون بها - 00:06:07

من شبهات المدافعين عن القبوريين مثلا او من شبه القبوريين انفسهم يتكلمون كيف تجعلوننا كالشركين الاولين او تقولون نحن اشد منهم شركا ونحن نقول لا الله الا الله. هذا المدافع يقول كيف تتسلونهم - 00:06:42

في الحقيقة لا سواء سوى بينها المسلمين الذين ينطقون كلمة التوحيد وغير المشركين الجمع في امتنعوا لما قالوا لا الله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا وابو طالب مما قال له النبي قل لا الله الا الله ابي - 00:07:15

ومات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب اما نحن او هؤلاء القبوريون يقولون لا الله الا الله محمد رسول الله والرسول عليه الصلاة والسلام يعني يؤكد هذا الفرق ان الرسول قال امرت ان اقاتل حتى يقولوا لا الله الا الله - 00:07:40

وقال لاسامة لما قتل الكافر ظنا منه انه قال لا الله الا الله يعني تعودوا من القتل من اجل ان يعصم دمه انكر علي الرسول واغلظ له

فهذه هي الشبهة - 00:08:13

والجواب ان مجرد النطق بلا الله الا الله لا يكفي كما تقدم بل اذا اذا اتى المسلم او من يقول لا الله الا الله اذا اتى بما ينقضها كفر ولو كان يقول - 00:08:40

ما تنفع لان لا تنفعه الا ان يصدق قوله بعمله اذا لا يأتي بنقض من نواقض الاسلام كل من ارتكب باب الردة باب عظيم باب الردة قولوا في بيان ما يخرج المسلم عن الاسلام ولو كان ينطق لا الله الا الله - 00:09:14

الشرك ما جاء به الرسول الاستهزاء بآيات الله ورسوله بالله واياته ورسوله من قال ان احدا يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم من صحيح دين الكفار وقال اليهود والنصارى على دين وغيرهم مثلا - 00:09:54

حتى ولو كان يقول لا الله الا الله وهؤلاء الذين يقولون لا الله الا الله لم لن يتحققوا بل نقضوها فانها تقبل فانها تقتضي تقتضي اخلاص الدين لله افراده بالعبادة بانواعها كما تقدم - 00:10:32

بانواعه وهؤلاء الصحابة قاتلوا المرتدين ومنهم من المرتدين من كانت ردة باعتقاد النبوة في غير محمد صلى الله عليه وسلم بمسقط رأسه قاتل الصحابة واجتمعوا على قتالهم مرتدین سبوا لهم ظلموا اموالهم وسبوا نساءهم كفار مرتدین وهم يقولون لا الله الا الله محمد رسول الله لكنهم اعتنقو - 00:11:06

مسيلمة وهكذا الشاهد الآخر السبئية يعني خرج عليهم مرة فسجدوا له قال معك قالوا انت انت الله انت الله فغضب رضي الله عنه عظيما وامر بالاخاذيد بالحفر واضرموا فيها النار وامرهم وامر بالقائهم فيها. واصروا شف انظروا الى تشوييل ابليس - 00:11:56

اصروا على يعني لو انهم اعلنوا التوبة ويقال انه لما انه امر بالقاء من النار قالوا هذا دليل. لانه لا لا يعذب بالنار الا ربها وقد جاء عن النبي يعني انكر على علي تحريرهم وقال لو كنت انا لقتلتهم بالسيف - 00:13:10

لكن المهم ان علي رضي الله عنه من شدة غضبه عليهم امر بتحريتهم ويروى في هذا البيت لما رأيت اواني رأيت العمر اذا رأيت الامر ام منكرا اجلتنا مشهور بقوله لما رأيت الامر - 00:13:39

منكرا عجلتنا لي ودعوتكم وشار المعلم ايضا يقول ايضا باجماع المسلمين لو ان احدا انكر البعث من المسلمين. وخارج عن ملة الاسلام ووجب قتلها. وهو يقول لا الله الا الله - 00:14:04

اذا اذا مجرد النطق بلا الله الا الله محمد رسول الله ما ما يعقل. اذا اذا وجد الناقص ولا انكر خذ امثاله لو انكر وجوب صيام رمضان كذلك لو انكر وجوب الزكاة لو انكر وجوب الحج وهو يقول لا الله الا الله - 00:14:29

محمد رسول الله وهذا جواب شديد ظاهر فبطل في الشبهة بطل قولهم نحن نقول لا الله الا الله ما ينفعكم ما ينفع التكلم بكلمة التوحيد مع تكذيب تكذيب اه تكذيبها بالفعل - 00:14:49

هؤلاء يكذب قولهم فعلمهم. فعلهم يكذب قوله فانهم قد جعلوا هذه اصحاب هذه القبور او من يغلون فيهم من الاحياء جعلوهم الهمة مع الله يدعونهم من بعد وقرب يستغثون بهم في الملمات - 00:15:18

يعني بالشدائدين يغلون فيهم يدعونهم كما يدعونهم رب العالمين بل لهجتهم اكثر لهجتهم باولائهم بمعبوديهم بمعظمهم اكثر من لهذه الذلة يعني اذا ذكر الواقع في من يعظمها ذكر له آآيه و بش - 00:15:46

فقبله متعلق به كما تقدم في وجه الفرض يعني غلظ شرك المتأخرین الاولون انما كانوا يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة هؤلاء يشتد شركهم في الشدة يتعلقو من يعظمونهم هذا يدعوا يا ابن علوان وهذا يا سيد البدوي وهذا يا شاذلي وانا كيف - 00:16:19

كل اللي لهم كما اشار اليه من المؤلف في في فصل سابق في كل العالم الإسلامي قد فتنوا فتنة القبور فتنة القبورية الاسلام بطوله وعرضه نسأل الله اذا هذه سبة داحضة والجواب عنها بين - 00:16:50

ال Shawahid قصة الصحابة مع بنى حنيفة وقصة علي مع السبئية وبما هو معلوم بالضرورة ان من جعل شيء من ضروريات الدين فانه

يُكفرُ وَلَوْ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا يَنْفَعُ - 00:17:19

وَاشَارَ اِيضاً إِلَى أَنَّ الْيَهُودَ لَمَا فَعَلُوا مِنَ الاعْمَالِ الْكُفُرِيَّةِ وَكَذَبُوا الْمَسِيحَ وَارَادُوا قَتْلَ مَا مَا نَفَعَهُمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَانْ قَلَتْ

قَدْ انْكَرَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَى اسَامَةَ قَتْلَهُ لَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ وَالسِّيرِ - 00:17:37

قَلَتْ لَا شَكَّ اَنْ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْكُفَّارِ حَقْنَ دَمَهُ وَمَا لَهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنْهُ مَا يَخْالِفُ مَا قَالَهُ وَلَذَا انْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَصْتَهِ يَا اِيَّاهَا الَّذِينَ اَمْنَوْا اَذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا. الْآيَةِ - 00:18:12

فَامْرُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْتَّثْبِيتِ فِي شَأْنٍ مِنْ قَالَ كَلْمَةَ التَّوْحِيدِ. فَانْ تَبَيَّنَ التَّزَامُهُ لِمَعْنَاهَا كَانَ لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمَا عَلَيْهِنَّ. وَانْ تَبَيَّنَ

خَلَافَهُ لَمْ يَحْقِنْ بِمَجْرِدِ الْلَّفْظِ لَمْ يَحْقِنْ بِمَجْرِدِ الْلَّفْظِ مَالَهُ وَدَمَهُ - 00:18:32

لَمْ يَحْقِنْ بِمَجْرِدِ الْلَّفْظِ مَالَهُ وَدَمَهُ. وَهَكُذا كُلُّ مَنْ اَظْهَرَ التَّوْحِيدَ وَجَبَ الْكَفَّ عنْهُ اَلَا اَنْ يَتَبَيَّنَ مِنْهُ مَا يَخْالِفُ ذَلِكَ. وَلَمْ تَنْفَعْ هَذِهِ

الْكَلْمَةُ بِمَجْرِدِهَا الْيَهُودِ. وَلَا نَفَعَتْ هَذِهِ الْكَلْمَةُ الْخَوَارِجُ. مَعَ مَنْضُمِ الْيَاهَا مِنْ - 00:18:52

الَّتِي كَانَ يَحْتَقِرُ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَبَادَتِهِمْ إِلَى جَنْبَهَا. بَلْ اَمْرَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِهِمْ وَقَالَ لَانَ اَدْرَكَتْهُمْ لِاقْتَلَتْهُمْ قَتْلَ

عَادَ وَذَلِكَ لَمَّا خَالَفُوا بَعْضَ الشَّرِيعَةِ وَكَانُوا شَرَّ الْقَتْلِيِّ تَحْتَ اَدِيمِ السَّمَاءِ. كَمَا ثَبَّتَتْ بِهِ كَمَا ثَبَّتَتْ بِهِ الْاَحَادِيثِ - 00:19:12

فَثَبَّتَ اَنْ مَجْرِدَ قَوْلِ كَلْمَةِ التَّوْحِيدِ غَيْرَ مَانِعٍ مِنْ ثَبَوتِ شَرِكٍ غَيْرَ مَانِعٍ مِنْ ثَبَوتِ شَرِكٍ مِنْ قَالَهَا فَثَبَّتَ اَنْ قَوْلِ كَلْمَةِ التَّوْحِيدِ غَيْرَ مَانِعٍ

مِنْ ثَبَوتِ شَرِكٍ مِنْ قَالَهَا لِاَرْتَكَابِهِ مَا يَخْالِفُهَا مِنْ عَبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ - 00:19:35

فَانْ قَلَتْ كَوِيْسَ اَنَا دَاخِلٌ فِي فِي مَا قَبْلَهُ مِنْ وَجْهٍ لَكِنْ تَضَمَّنَ الْاجَابَةُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَعَنْ وَعْنِ انْكَارِهِ عَلَى اسَامَةِ - 00:19:55

وَانْ هَذِهِ حُكْمُ الْكَافِلِ الْاَصْلِيِّ الْكَافِرِ الْاَصْلِيِّ الَّذِي نَدْعُوهُ إِلَى التَّوْحِيدِ إِلَى شَهَادَةِ اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. اَذَا اَجَابَ كَافِرَ اَصْلِيِّ مُحَارِبَ. اَذَا

اَجَابَ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَفَقَنَا عَنْهُ وَجَبَ الْكَفَارِ - 00:20:19

لَنْنَظَرْ بَعْدَ ذَلِكَ فَانَّ وَكِيْ بِمَنْ قَالَ وَالْتَّزَمَ شَرِيعَةَ اللَّهِ وَالْتَّزَمَ اَنَا آآ يَعْنِي اَدَاءَ الْفَرَائِضِ وَالْاِيمَانَ بِشَرَائِعِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَهَذَا هُوَ الْمَطْلُوبُ

وَانَّ يَعْنِي نَقْضُ ذَلِكَ دِي دِي شَيْءٍ مِنْ - 00:20:45

دُعَائِمُ الْاسْلَامِ شَيْءٍ مِنْ اَصْوَلِ الْاِيمَانِ اَذَا نَقْضَهُ وَابِي قَالَ اَنَا وَاللَّهُ اَنَا قَلَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَعَمْ لَكُنْ لَا اُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ نَلْتَزِمُ الصَّلَاةَ. لَا صِيَامَ

رَمَضَانَ اَذَا هَنَا - 00:21:17

نَقْضُ وَكَذْبُ قَوْلِهِ نَطْقَهُ مَجْرِدَ نَطْقَهُ بِالْكَلْمَةِ بَعْدَ ذَلِكَ. لَكِنَّ التَّفَاهُمَ فِي الْبَدَائِيَّةِ تَوْجِبُ التَّوْقُفَ عَنْ قَتْلِهِ حَتَّى يَنْضَفِفَ بِالْخَوَارِجِ الَّذِينَ

اَمْرَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِقَتْلِهِمْ وَرَغْبَةٍ فِي قَتْلِهِمْ - 00:21:40

قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ اَبُوهُمْ يَعْنِي بِالْقَتَالِ مَا لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَنَكُلُوا عَنِ الْعَمَلِ وَقَالَ لَوْ اَدْرَكَتْهُمْ لِقْتَلَتْهُمْ قَتْلَ عَادَ وَقَالَ اَنَّهُمْ شَرَّ قَتْلِي تَحْتَ اَدِيمِ السَّمَاءِ وَهَذَا قَوْلُ شَرِقَتْلِي تَحْتَ اَثِيمِ السَّمَاءِ - 00:22:09

لَابِدَ اَنْ يَكُونَ لَهُ مَعْنَى وَجَلَالَةً وَتَأْوِيلَ يَعْنِي مِنْ يَعْنِي مِنْ يَعْنِي مِنْ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ خَرَجُوا عَنِ الشَّرِيعَةِ بِبَدْعَتِهِمْ خَرَجُوا بِبَدْعَتِهِمْ عَنِ

شَرِيعَةِ اللَّهِ وَالَّلَّا يُسَوِّيُ شَرِاً مِنْ اَتَابَعَ مَسِيلَمَةَ - 00:22:37

مُتَفَقِّلٍ عَلَى رَدَّهِ وَلَيْسُوا شَرِاً مِنْ السَّبَبِيَّةِ فَاوْلَئِكَ مُتَفَقِّلُونَ عَلَى رَدِّهِمْ وَكَفَرُهُمْ اَمَّا الْخَوَارِجُ فَمُخْتَلِفُونَ فِي تَكْفِيرِهِمْ. وَقَدْ نَقْلَ اَجْمَعَ

الصَّحَابَةَ عَلَى عَدَمِ كَفَرِهِمْ لَابِدَ اَنْ يَفْهُمُهُمْ هَذَا عَلَى اَنَّهُ لَيْسَ عَلَى اَطْلَاقِهِ - 00:23:15

لَابِدَ اَنْ يَحْمِلَ عَلَى نَحْوِي هَذِهِ الْمَعْنَى اَوْ غَيْرِهِ الْمَهْمَمَ اَنَّهُ لَيْسَ عَلَى اَطْلَاقِهِ اَنَّهُمْ شَرُّ مِنْ اَهْلِ الْكُفَرِ شَرُّ مِنْ مَنْ يُقْتَلُ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

وَالْمُشَرِّكِينَ الْمُتَبَنِّيَّينَ تَخْرِيجَ قَالَ فَعْنَ اَبِي غَادِرِ قَالَ رَأَى اَبُو اَمَامَةَ رَؤُوسًا - 00:23:51

مُنْصَوَّبَةٌ عَلَى دَرْجِ مَسْجِدِ دَمْشِقٍ وَقَالَ اَبُو اَمَامَةَ كَلَابُ النَّارِ شَرُّ قَتْلِي تَحْتَ اَدِيمِ السَّمَاءِ. خَيْرُ قَتْلِي مِنْ قَتْلَوْكُ ثُمَّ قَرَأُ يَوْمَ تَبِيَضُ وَجْهُهُ

وَتَسَدِّدُ وَجْهُهُ إِلَى اَخْرِ الْاِيَّةِ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ قَلَتْ لَابِي اَمَامَةَ اَنْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَمْ اَسْمَعْهُ اَلَا مَرَّةً اَوْ مَرْتَيْنَ اَوْ ثَلَاثَتَ اَوْ اَرْبَعَ - 00:24:37

حَتَّى عَدْ سَبْعَا مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ اَخْرَجَهُ الْحَمِيْدِيُّ وَاحْمَدُ وَالْتَّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ وَقَالَ اَبُو اَبِي عَيْسَى هَذِهِ حَدِيثُ حَسَنٍ تَخْرِيجُ الْعُلَمَاءِ مَاذَا

قالوا فيه؟ بهذا المعنى تأويل هذا لابد له من تأويل - 00:25:07

كما ذهب النسخ نعم يروى نعم فان قلت القبوريون وغيرهم من الذين يعتقدون في فسقة الناس وجهالهم من الاحياء يقولون نحن لا نعبد هؤلاء ولا نعبد الا الله وحده فلانصلي لهم ولا نصوم ولا ننجح. قلت هذا جهل بمعنى - 00:25:29

العبادة فانها ليست منحصرة فيما ذكرت. بل رأسها واساسها الاعتقاد. وقد حصل في قلوبهم ذلك يسمونه معتقدا ويضيفون له ما سمعته مما تفرع عن الاعتقاد من دعائهم وندائهم والتسلل بهم - 00:26:07

والاستغاثة والاستغاثة والحلف والذر وغير ذلك. وقد ذكر العلماء ان من تزوي بذى الكفار صار كافرا. ومن تكلم بكلمة الكفر صار كافرا. فكيف بمن بلغ هذه المرتبة اعتقادا وقولا وفعلا - 00:26:27

صباح الفل. لا الله الا الله. لا الله الا فان قلت القبوريون وغيرهم من الذين يعتقدون في فسقة الناس وجهال من الاحياء يقولون نحن لا نعبد هؤلاء. نعم. امين هذه من شبه القبور يقولون - 00:26:47

لا نعبد الا الله لا نعبد الا الله اعتقادنا في فلان وفلان من الصالحين او من الفسقة او من الملحدين كما تقدم نقول نحن لا نعبد الا الله - 00:27:16

لكن نحن نستشفع بهم نتسلل بهم وما اشبه ذلك يجيب عن هذا من جهالهم بحقيقة العبادة او نقول نحن لا نصلي لهم ولا نسجد لهم لا نصوم لهم - 00:27:40

ويقول السائل هذا هذه الشبهة نابعة من جهل بحقيقة العبادة. وقد تقدم بيان ان العبادة انواع العبادة لا تنحصر فيما ذكر العبادات القلبية والعبادات الظاهرة والعبادات القولية والعبادات الفعلية فالعبادة لا تنحصر فيما ذكر - 00:28:06

بل من العبادة الخوف الرجاء والدعاء والذبح وهذا ما يفعله والذر والقبريون يخافون هؤلاء السادة يخافونهم ويرجونهم ويتوكلون عليهم يعتمدون عليهم ويدعونهم الملمات في الضرورات ويدبحون لهم ويبحجون الى قبورهم - 00:28:42

ومبني هذا كله على الاعتقاد فيهم اعتقاد حقيقة الالهية. وان لم يسموها حتى ان الشيخ محمد في كشف الشباك يقول الذي يسمونه الاعتقاد كمون يسمون يعني تعلقهم باولئك المعتظمين عندهم من الاخيار والاشرار يسمون هذا التعلق يسمونه علم الاعتقاد - 00:29:27

يعتقدون يعني الاعتقاد في فلان الاعتقاد في فلان آآ معناه اعتقاد انه يعني يدعى يرجى ويقضي الحوائج وينصر على الاعداء ويشكى من الامراض. يدعونه ويتقربون اليه. تارة يطلبون الحوائج منه - 00:30:12

من شفاء ونصر والرزق وولد. وتارة يطلبونه ان يشفع يستشفعون به ويدعونه انه يشفع يتقربون اليه كصنباع المشركين ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفي الحمد لله ما لا يضر ما لا ينفع ما يقول من هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:30:46

وجماعة قلت لكم من قبل التي يزعمونها ليس مرادهم انهم يشفعون لهم في الآخرة من يسمعون لهم في الدنيا؟ لان الآخرة هم لا يؤمنون بها المشركون العرب وغيرهم ما كانوا يؤمنون باليوم الآخر - 00:31:10

فما يعتقدونه ويتعلقون به من شفاعة معبوداتهم ما هي الا شفاعة في شؤون ولكنهم اذا اشتد عليهم الكرب اخلصوا الدين لله كما في كما قص الله علينا من من حالهم اذا ركبوا البحر واحاطت بهم الامواج - 00:31:34

نعم هيدا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين. فاذا ركبوا في الارض ادعوا الله مخلصين الاية هو الذي يسيركم البر والبحر. حتى اذا كنت وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها - 00:32:04

جاء تاريخ عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين. لان انجيتنا اعطوا العهد. لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين سبحان الله - 00:32:23

كانهم شاعرين لهم انهم كافرون من هذا لا لا يكونن من الشاكرين. فلما انجاهم اذا هم يبون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس انما بغيكم على متناع الحياة الدنيا - 00:32:44

ثم اينا مرجعكم فتنبئكم بما كنتم تعملون احسن الله اليك. فان قلت هذه النذور والتحاى ما حكمها قلت قد علم كل عاقل ان الاموال

عزيزة عند اهلها. يسعون في جمعها ولو بارتكاب كل معصية. وبقطع الفيافي من - [00:33:10](#)

ادنى الارض والاقاصي فلا يبذلون فلا يبذل احد من ماله شيئا الا معتقدا لجبه لجلب نفع اكبر منه او دفع ضرر فالنادر للقبر ما اخرج ما له الا لذلك. وهذا اعتقاد باطل. ولا عرف النادر ولو عرف النادر بطلان ما اراده ما اخرجه - [00:33:37](#)

فدرهما. فان الاموال عزيزة عند اهلها. قال تعالى ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحبكم تخلوا ويخرج اظفانكم فالواجب [00:34:02](#)

مبرات وقد قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير. وانما يستخرج به من البخيل فيجب رده اليه. واما القابض واما القابض [00:34:25](#) للنذر فانه حرام عليه قبضه. لانه اكل الاكل لما للناس - [00:34:45](#)

بالباطل. لا في مقابلة شيء. وقد قال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. لانه تقرير للناس على شركه وقبح اعتقاده ورضاه بذلك. [00:35:05](#)

الاية فهو مثل حلوان الكاهن ومهر البغي. لانه تدريس على النابه. لانه تدليس على النادر وايهام له انه ينفعه الولي ويضره. فاي [00:35:05](#)

تدريس اعظم واي رضاء بالمعصية العظمى ابلغ من هذا؟ واي تصيير للمنكر معروفا اعجب من هذا؟ وما فكانت النذور للاصنام [00:35:26](#) والاوثان الا على هذا الاسلوب. يعتقد النادر جلب النفع في الصنم ودفع الضرر. فينذر له - [00:35:46](#)

جزءا من ماله او يقاسمها في غلات اطيانه. ويأتي به الى فدنة الاصنام فيقبحونه منه ويوهمنه عقيدته. وكذلك يأتي بنحيرته [00:36:06](#)

فينحرها بباب بيت الصنم. وهذه الافعال هي التي بعث الله - او الرسل لازالتها واحراقها واتلافها والنهي عنها فان قلت هل شيبة يقول اذا لو قلت من هذا شرك ما حكم هذه [00:36:06](#)

الذبائح التي تنحر عند القبور الشیخ رحمة الله اجاب - [00:36:36](#) بانها عمل باطل وان ذلك عن الشرك هذا معنى كلامه مما تقدم عايز شرك وان الذي يفهم ذلك ما فعله الا لطلبها لمنفعة يعتقد في هذا

المقبول انه ينفعك وقد يضره اذا لم - [00:37:19](#) يقم بواجبه وهذا معنى النفع والضر ان قصد الشیخ رحمة الله انهم ينفعون بحيث انهم هم يملكون يعني بقدرتهم النصر على الاعداء

المرضى وكذلك ييسرون الرزق ويسنحون الاولاد فهذا لم يكن من شرك الاولين - [00:37:59](#) والاخرون المتأخرن هؤلاء منهم من هو على طريقة المشركين الاولين. انما يلجأون الى الصالحين باسم انهم شفاء ومنهم من يعتقد

فيهم انهم يملكون النفع والضر ويعطون ويسنعون وان لهم تصرف في هذا الكون - [00:38:25](#) وكما سبق ان هؤلاء يجمعون بين شرك الربوبية والشرك في العبادة اما الاولون فانهم انما يسرقون في العبادة اما الذي يعتقد بالولاء

انه ينفع ويضر يشفى وينصر هو ويغفر الذنوب ويغير من النار فهذا قد اشرك بالله شركا - [00:38:54](#) عظيما حيث جعل له ما هو من خصائص الالهية؟ فجمع بين الشركين اضافة الى هذا ان هذه الذبائح مال ضائع تجد اضاعة المال - [00:39:28](#)

وما بدلہ بادله الا رجاء منفعة اعظم من منفعة المال كما يتصدق المسلم المجرم يتصدق ويؤدي الزكاة رجاء فضل الله امثالا لامر الله [00:40:02](#) واحتسابا لثوابه مؤمن بان الله ابو علي واكثر مما انفق وان يثببه على ذلك. ما اخرج هذا المال - [00:40:02](#)

المال محظوظ ويطعمون الطعام على حبه مسكونا ويتماما واسيرا لن تناولوا البر حتى ستتفق ما تحبون فهذا المشرك القبور الذي يأتي [00:40:34](#) بالنعائذ والذبائح عند القبور هو يريد مصلحة مصلحة المال - [00:41:00](#)

واذا كان كذلك فالقابض له من السدنة لجنة القبور. او القابض له من الطواغيت. الذين يرظون بعبادتهم يجب عليه ان يرد المال الى [00:41:00](#) المستحق. الى صاحب المال يعني الى من اعطاه ايه فانه لا يحل للاخر - [00:41:00](#)

وكيف واخذه في مقابل ماذا؟ ما له مقابل الا والعياذ بالله رضاه بالشرك وترغيبه في الشرك يأخذ هذا المال من هذا الجاحد الضال [00:41:00](#) يأخذه ويوهمه انه على حق يستمر على ضلاله وعلى كفره والحاده - [00:41:00](#)

نسأل الله السلامة والعافية فعل المسكين يجمع على نفسه الشرك بالله حيث يتقرب الى الميت او الى طاغية الحي يتقرب اليه ويعبده بما يعني بما هو من خصائص الله الذبح لله وحده. لعن الله الذبح لغير الله - [00:41:32](#)

وايضا يضيع عليه هذا المال لا ينال به ثوابا بل ينال به وزرا وهذا الاخر يأكل المال بالباطل. هذا الفعل القبور يتعيشون على ما يقدمه الجهلة الضلال الاكثر من يأتيني هذه القبور هم البله يعني - [00:42:13](#)

الجهلة العوام ومن المنتسبين للعلم من يضلونهم ويفيدونهم يمكن لمنافع ايضا يا جنونها حتى التجار الذين يروجون بعض السلع عند قبور اولئك اه يعني عند مناسبة الاحتفال بمولد هذا السيد او بمناه يعني احتفال - [00:42:53](#)

في عيد من اعيادهم التجار يفتتنمون الفرصة يسوقون يسوقون سلعهم مثل ما افعل مثلا اهل مكة في موسم الحج فهذا يشرك ويكره ويخرج ماله ويضيع ماله ويخرسه. وهذا والعياذ بالله يقر - [00:43:27](#)

على الشرك ويأخذ المال ويأكله بالباطل سم يا شيخ. في الكتاب فان قلت ان النادر قد يدرك النفع الضراء بسبب اخراجه من النذر وبذله نعم؟ تقريرا صفة - [00:43:56](#)

يقول فان قلت ان النادر قد يدرك النفع ودفع الضرر بسبب اخراجه للنذر وبذله. قلت وكذلك الاصنام كان يدرك منها ما هو ابلغ من هذا وهو الخطاب من جوفها والاخبار ببعض ما يكتمه الانسان. فان كان هذا دليلا على حق - [00:44:46](#)

القبور وصحة الاعتقاد فيها فليكن دليلا على احقية الاصنام. وهذا هدم للاسلام وتشييد لarkan الاصنام والتحقيق ان لابليس وجنوده من الجن والانس اعظم العناية في اطلاق العباد. وقد مكن الله ابليس من من الدخول - [00:45:12](#)

الى الابدان والوسوسة في الصدور. والتقام القلب بخرطومه. وكذلك يدخل جوفه وكذلك يدخل اجوف الاصنام ويلقي الكلام في اسماع الاقواط ومثله يصنع في اهل عقائد القبوريين. فان الله تعالى قد اذن له ان يجلب ان يجلب - [00:45:32](#)

قالبني ادم بقيله ورجله. اينا كونيا. نعم. من الكون هذا نعم وان يشارکهم في الاموال والاولاد. وثبت في الاحاديث ان الشياطين تسترق السمع بالامر الذي يحدثه الله. فتنقية الى الكهف - [00:45:52](#)

وهم يخربون بالمخيبات ويزيدون فيها ما يلقيه الشيطان من عند انفسهم مئة كذبة. ويقصد شياطين الجن شياطين انس من سدنة القبور وغيرهم بذلك البهتان والزور. فيقولون للقبوريين ان الولي فعل وفعل. يراقبونهم فيه - [00:46:09](#)

فيحذرونهم منه ويررون يرغبون فيه ويحذرون منه كانوا يعني يخوفونه يعني يخاف ويرجوه يرجونه ويخافونه نعم. ويررون ملوك الاقطار وولاة الانصار مقررين لذلك. ويولون العمال ويولون العمال قبل النذور وقد يتولاها من يحسنون الظن فيه من عالم وقاض او مفت او شيخ صوفي فيتم التدليس - [00:46:29](#)

وتقر عينه بهذا التلبيس هذا سؤال يقول ان كشبكة ان هؤلاء الذين ينظرون يحصلون على بعض المصالح والمنافع التي يرجونها. فهذا دليل على يعني انهم على حق حصول المنفعة ما هي الدليل على الحق - [00:47:03](#)

والواقع ان النذر الذي لله ما هو بل هذه القبور الذي لله لا يحصل به نفع ولا يحصل به المطلوب فمن قال ان شفى الله مريضي تصدقت او صمت شهرا - [00:47:39](#)

اذا شفي المريض بعد ذلك فهل يمكن نحيله على النذر يعني نقول والله يعني ان شاء الله نذر صيام شهر فسوى الله مريضة لا لا يكون النذر سببا لحصول المطلوب ابدا. على لقوله صلى الله عليه وسلم النذر لا يأتي بخير - [00:48:00](#)

وانما يستخرج به من البخيل يعني اه هذا ما هو متصدق تطوعا لكنه من اجل المصلحة اللي ينشدها انشر الله مريضي ان توظفت ان نجحت تصدقتك بهذا وكذا لا عالنذر لا يأتينا - [00:48:25](#)

حتى اذا حصل مطلوبه لا يقول هذا بسبب النذر غلط. لا يكون بسبب النذر لا يأتي بخير هذا هذا والنذر لله فكيف بالنذر لغير الله لميت او طاغوت حي - [00:48:49](#)

بعد النذر لا لا يأتي بخير. ولا ينفع. لكن فليحصل لهذا القبور ان به. قد يحصل له شيء من المطلوب اما اتفاقا القدفة مثل ما قلنا في من قال انسى الله مريضي - [00:49:12](#)

يعني ليس نتيجة للندم قد يكون نتيجة لشيء اخر فهذا النازل لصاحب القبر او للحي الضال المضل هذا لا يأتي لكن يمكن ان يحصل له شيء من مطالبه فتنته لك - 00:49:33

يعني قد يكون ما حصل مصادفة قدر. وقد يكون الله يعطيه طلبه وما يرجوه ابتلاء له وفتنته له قد يكون ذكر العلماء ان انه احياناً مما يفتر به الضال ليدعو عند هذا القبر - 00:50:03

بضرورة وبالحاج فيحصل له المطلوب فيعتقد ان هذا بسبب صاحب القبر او بسبب حري الدعا عند قبره وليس كذلك بل يمكن بل الظاهر ان الله اجاب دعاء لما قام بقلبه من صدق اللجا والشعور بالضرورة امن يجيب المضطر - 00:50:25

واذا دعاه بهذه النذور الشركية لا تأكيد لاصحابها بخير ما هو الا ضياع المال اضاعة المال ثم هذه الافعال نسأل الله العافية من المنتسبين للعلم ان يحرضوا عليها. ومنهم من هو ساكت عنها - 00:50:51

وكذلك يقول الولاة لا ينكرون على جهال الناس فلذلك يعني استشري استشري الشرك والخرافة والظلال بسبب طغيان الجهل والهوى الجهل والهوى فالذين يمارسون هذه اه الاعمال الشركية غالباً طغام فغاموا - 00:51:23

ويغينهم بذلك من يعتقدون فيه يعني الصلاح والعلم وهم يعني يشجعونهم للمصالح التي ينالونها ينالون من المصالح كما قلنا فيما تقدم القبور او من يعبدون من دون الله يشجعون على هذا لانهم يكسبون. فظ الطواغيت الرافضة - 00:52:00

الاسمعيلية هذا عندهم خمس. خمس المال هذا للسيد الخمس. حتى غير الظاهر عندهم والطاغوت المكرمي مثلاً يغفل يعني ضرائب خاصة ويأخذ الزكاة. يعني هو يدبرها ويدبر الزكاة والمنهج لبعض المنتسبين للعلم من علماء السوء - 00:52:36

يعني يظهرون للناس الخير والصلاح وهم يجمعون المال ويكتنونه كما جاء في قصة سلمان يعني في من مر عليهم من علماء النصارى وقام على خدمتهم تحسباً وانتظاراً سباً للدين الحق - 00:53:13

ثم آآ انتظاراً وتحرياً وتحسباً لمبعث النبي اخر الزمان صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليك هذا سائل يسأل يقول فضيلة الشيخ هل التزيي بزي الكفار كفر؟ جيد هذا وهل من تكلم بكلمة الكفر صار كافرا - 00:53:39

من تكلم بكلمة الكفر وهو يعقل ويعرف انها كلام منكر تقدم اما من تكلم بكلمة كفر على الجرس على لسانه خطأ تقدم ذكر هذه المعنى فمن قال اللهم انت عبدي وانا ربك يعني بسبب ان بسبب دهش - 00:54:08

يعني فرح غطى عقله او غضب او سكر اما من تزيي بزي الكفار قد يكون وقد لا يكون ما يلزم. التزييف لدين الكفار هذا آآ منكر من جملة التشبيه بالكافر - 00:54:34

اما من تزيي ويريد يعني ليندمج معهم ويظهر يعني موافقتهم هذا ليس على اطلاق. ليس على اطلاقه. نعم. احسن الله اليك. هذا يقول فهمت من الكلام في النذر ان من قال علي - 00:55:00

للله نذر لو نجحت لافعلن كذا ثم نجح. الا يفعل ذلك النذر. لا غلط بل قال عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله ما يطعه. لكن عقد النذر هو المذموم. لا تعقد النذر. لا تبلغ - 00:55:21

ما ينفع لكن اذا نذرت فاعوكي بنذرك اذا كان النذر طاعة. نعم وهذا سائل من الجزائر اخونا انس بن سعد الجزائري يقول عندنا بالجزائر القبورية متأصلة في اذهان العامة. فما السبيل لدعوتهم الى - 00:55:39

التوحيد الى التوحيد النقي من الشرك الله المستعان السبيل كثيرة لكنها تختلف باختلاف يعني الراغبين في ذلك. من من الناحية المركزية بعض الناس هنا هو له منزلة يعني عندبني قومه عند اهله عند - 00:55:57

عشيرته عند جيرانه وبعض الناس ضعيف ما يلتفت اليه ولو يتكلم بهذا ظد ما هم عليه اذوه السبل معروفة يعني انا نرجع بحسب استطاعتك. بين هذا باطل هذا حرام هذا شرك. هذا كذا. ويكون ايضاً - 00:56:21

بنشر او بتوزيع الكتب كتيبات توزيعها في حدود الامكان جهاز النجمات جهاز النمات تولد اه وتسبب قيم خصومة فانه اذا قامت خصومة اه بان جاءت الحكومية آآ يعني يعنيها بان تمنع من الدعوة - 00:56:43

لان الحكومات مع الجمهور نعم احسن الله اليك هذا يسأل عن القسم بحياة الله وحياة الله لكن اولى من اية بعزة الله نعم. وهذا اخونا

من ليبيها يسأل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك يا شيخ. يوجد شخص امام مسجد يقوم باعلان - 00:57:17  
الناس من المس بجان مسلم. وقرأت يقوم بعلاج الناس من المس بجان مسلم. جني مسلم وقرأت القرآن على حسب علمي وقراءة القرآن وحسب علمي يجب على اي شخص يملك جان بان يكفر بالله - 00:57:40

يعني حتى يملك ذلك الجان. فالسؤال وقرأته يقول يا شيخ يوجد شخص امام لا تعيد. يقول يعالج وقراءة القرآن. ايه. وقراءة القرآن. وعلى بعلمي يجب على اي شخص يملك جان ان يكفر بالله حتى يملك ذلك الجان. فالسؤال ما حكم الصلاة خلف هذا الشخص؟ لا تجوز الصلاة خلفه - 00:58:01

لا تجوز الصلاة خلفه. لانه يستعين بالجن. والاستعانة بالجن ما تأتي الا بشيء من آآ الموافقة ولا سيما اذا كان كما قلت انهم ما يطاؤون حتى مثل ما قال مثل ما جاء في قصة السحر - 00:58:25

وما يعلم العلم احدا حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. لا تتعلم السحر فمن تعلم فانه آآ فانه لا بد ان يكفر انما انما نحن فتنة فلا تكفر الذي يستعين بالجن - 00:58:50

هذا يعني اقل احوال لا ندري اما ان يكون مشركا او عاصيا عاد انه يطيع الجن في اشياء نعم. يقول في سؤاله الثاني هل كل من يملك جان مسلم يجب ان يكفر بالله حتى يملكه - 00:59:13

اذا كان يملك ببيته تملك جن من سمع ما سمعنا بهذا ابدا ويمكن يمكن انه اه ان الجن يعني يخضعون لمن يكفر بالله يخضعون ويغرون به بالكفر بحيث انهم يقومون بطاعته ويخدمونه ويجلبون له ما يريد. هذا - 00:59:33

يا اخي نعم احسن الله اليك هذا يقول ما دليل من يكفر الخوارج؟ وهل صح عن الشيخ ابن باز رحمة الله انه يكفرهم؟ نعم لقوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين - 01:00:14

كما تأمر السهم من الرمية انظر يعني اجسام اذا اذا نفذ بالرمية بالصيد مثلا مرق يعني انظر اليه هل تجد فيه شيء؟ اثر اذا مع سرعة النفاذ لا تجد في الشام اثر - 01:00:29

من من دجل او فرط ما فيه سبب السرعة خاطفة يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية نعم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله - 01:01:01

اشهد ان محمدا الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. نعم هذا يسأل يقول على يقىل كيف نجمع بينما نقل عن الصحابة رضي الله عنهم من الاجماع على عدم كفر الخوارج وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين - 01:01:52

لا الله الا الله. لا الله الا الله اما ان يراد بالمرور من الدين يعني ليس المرور من الدين مروكا كلها بل مروء في حدود ما ابتدعوه. يعني ببدعتهم يكونون خارجين - 01:03:02

من الدين ومن شرع الله لانهم يعني اللي ابتدعوا بدعة تخالف شريعة الله. او انهم لجهلهم وتعصبهم واتباعهم لوائهم اه يمرق من الدين وهم اسرع الى الكفر والردة من غيرهم. والله اعلم بمراد رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:03:34

هذا يقول احسن الله اليكم السلام عليكم هل يجوز الذهاب الى غار فراق والتعبد فيها كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتقاد انها بركة لا والله والله عين البدعة - 01:04:03

الرسول لم يعد اليه ولم ينقل ان احدا قصد هذا الغار انما في المتأخرین صاروا يزورونه. من الناس من يذهب اليه متفردا وهذا ما ينبغي لانه يفترى ومن الناس من يذهب اليه تبركا وهذا فعل الجهلة. من الخرافيين والسدج - 01:04:22

ولعل احد يصور له شيطانه انه يروح لهذا الغار يمكن يتحرى انه يجيء في بعض الملاحدة الذين يقولون ان النبوة يعني تكتسب اه من صار يعني ينتظر ان يكون نبيا - 01:04:50

نعم احسن الله اليك. هذا يقول اني احبك في الله. سؤالي رجل لا يستطيع الحج لعدم قدرته المالية. فهل يجوز له ان يدخل في حملة حج ام الاولى ان يتغافل ويصبر حتى يتمكن من الحج - 01:05:18

اذا عرضوا عليه وقالوا تحج معنا طيب لا يا بابا. اما انه يروح يسألهم لانه لان السؤال يعني فيها بعض وفيه. اما اذا عرض عليه

وقيل هذه الحملة خيرية ودعوه اليها - 01:05:36

ارجل الحج طيب. نعم. احسن الله اليك. هذا يقول فضيلة الشيخ اذا دعيت للشهادة في قضية سباب بين رجلين بالسرقة والاصلاح في مثل هذه الحالة الشهادة. مع انهم زملائي في العمل والمقصوف له مطالب كثير - 01:06:14

كثيرة جدا مثل مليون ريال اضافة الى الحكم الشرعي والاعتذار الرسمي ايضا القادر ليس المقصود ما له الا الحكم الشرعي مطالبة مليون هذا من التحكيمات وهل يعطى بدعوى اشهد بالحق - 01:06:34

يعني عليك الشهادة ولا عليك من زميل ولا قريب ولا بعيد. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء الله ولو على انفسكم او الوالدين الاقربين الاية اخر سؤال نعم اسأل الله يقول ما حكم الشراء عن طريق الجوال في المسجد؟ اذا كان لحاجة مثل المعتكف اذا اراد - 01:07:00

غداء الطلب من المطعم ما شاء الله لو تعجلون ايام الاعتكاف اذا كان ولا بد يخرج من المسجد. اذا كان باله ما في بديل ما في احد يخرج من المسجد - 01:07:23

لا يتكلم بالبيع والشراء في المسجد ويكون خروجه من اجل التكليم يعني لو لم يكن عنده لو لم يكن عنده من يأتي له بالطعام يحتاج يشتري ويأكل. السلام عليكم عبد الرحمن - 01:07:46 - 01:08:18